

## اتفاقية المعابر: كيف أصبحت السلطة المصرية شريكًا للاحتلال

### في حصار غزة؟ | سلسلة الهدایة في الأحداث 5

حازم صلاح أبو اسماعيل

انا لما اتكلمت في موضوع المعابر موضوع المعابر وسمعتوا حضراتكم النبرة اللي بتبيينا احنا ان احنا مش عقلاء ولا حكماء وانه ولا متنزنين وان هناك تهورا يقول لك لا يا جماعة - 00:00:00

يا جماعة دي اتفاقية دولية عايزني اخالف التزامات دولة لما اتكلمنا عن اتفاقية المعابر يعني وذكرت ما يقوله الناس عن انه بلاش هوج وبلاش نزق ولازم نلتزم ونضبط الاعصاب وكده - 00:00:26

تعالوا بقى نتحاسب لو سمحتم نتحاسب المسألة هوضح لكم علشان تكتشفوا انهم بيلعبوا على قلة سقافتنا احنا مش عارفين حاجة هي اتفاقية المعابر دي جزء من اتفاقية السلام تبع اتفاقية السلام - 00:00:50

يعني اتعلمت مع اتفاقية السلام بحيس لو احنا خالفناها بيقى لازم هنحارب لا اتفاقية السلام معمولة من خمسة وتلاتين سنة من تلاتين سنة اتفاقية السلام معمولة سنة تمانية وسبعين من تلاتين سنة - 00:01:15

وخلال بقى فيه سلام وما فيش حرب حلو كده؟ خلاص اهو من تلات سنين بس من تلات سنين فقط سنة الفين وخمسة فقط اتعلمت اتفاقية المعابر طب ليه غصب عننا؟ بالعافية؟ يعني كنا مضطرين ما فيش اي اضطرار - 00:01:37

ده احنا عملناها كده ليه عملناها؟ هقول لك شارون اسرائيل قررت لوحدها كده انسحاب احادي الجانب سميتها ازن فض اشتباك او اعادة توزيع المهم هتنسحب وتسحب غزة اهو بدل ما غزة كانت قوات اليهود محتلاتها هنسحب غزة وتمشي - 00:02:00

في تصرف وفي قرار احادي الجانب احادي الجانب اسرائيل بس لقرارته فكتخدم تخدم بقى على خطة شارون تخدم على قرار شارون اتعلمت اتفاقية المعابر كانت كنا نستطيع ان نقول لا مش هنعمل اتفاقية. مش مضطرين نعمل اتفاقية المعابر. مش جبر مش - 00:02:26

بالضرورة يقوم لما تعلم اتفاقية المعابر اللي انا بقول لك اصلا انها ما لهاش لازمة وكانت غلط ومش مضطرا لها. وبتخدم بها على شارون تيجي النهاردة تقول لي تيجي النهاردة تقول لي - 00:02:50

آآ تتحرج بها؟ طب حلوة اوبي تقول لي انا اتفقت. يعني مسلا النهاردة افرض انا نازل في الشارع فجه اخويا اخويا ولا ابن خالتي ولا ابن عمي قال لي لا مش هتقدر تمشي النهاردة في الشارع - 00:03:06

ولو مشيت هضربك ليه يا حبيبي يقول لي اصل انا بصراحة اتفقت مع الرجل الفتوة اللي برة ده ان انا اساعدك اني اضربك لو انت مشيت في الشارع قال طب وبتتفق ليه - 00:03:20

ولما تتفق تخلي الاتفاق ده يلزمني انا وتقول لي معلش اصلي اتفقت تتفق معه ضدي ليه؟ انت لست مكلفا انت كنت تستطيع ان تكتفي بالاتفاقية القديمة. لذلك قلنا دائمًا ان اتفاقية المعابر اللي هي من سنة الفين وخمسة بس من تلات سنين فقط كانت مجرد تخدم ولم نكن آآ آآ يعني آآ - 00:03:33

مضطرين لها. ولذلك يا اخوة لازم نعرف انا مش نائب عن المحتل. انا مش نائب عن قوة الاحتلال. لما تسحب المعابر وتمشي ده هي عايزاني انا اشتغل طرفين في نفس الوقت مش طرف واحد قبل كده. انت كنت اسمك مصر وده الاتحاد الأوروبي وده اسرائيل ودي السلطة الفلسطينية. دلو قتي احنا مشينا - 00:03:58

قادرين نفضل قاعدين لأن الحقيقة المجاهدين بيضربونا وبيموتونا واحدنا مش هنقدر نفضل نموت. فاحنا هنسيب المعابر وانت اشتغلي طرفين في نفس الوقت يعني حتى الاتفاقية بتقول احنا طرف وهم طرف - 00:04:24

لأن هو بيقول لي اشتغل الطرفين في نفس الوقت انا الواقع ان القانون الدولي انا شايفين الكلام المحترم طبقاً للقانون الدولي. بيقول انا طرف وده طرف انا اخرج اللي انا عايزه تعال يا حسين عايز تمشي؟ يلا خد تأشيرة ختم خروج افضل امشي - 00:04:37 كونك انت ما تدخلوش دي موضوعك انت او واحد وصل عندي هدخله انا يقول لي لا اشتغل بدالي انا كمان كمحتل. اشتغل يمين وشمال داخل وخارج. لا مين قال كده - 00:04:58

مين قال انا مكلف اشتغل الطرفين انا طبقاً للاتفاقية مكلف بتكليفات معينة حتى لو كان موافقتي عليها يعني خلاص اصل انا عايز اشتغل طبقاً للاتفاقية اشتغل كطرف كطرف - 00:05:12

مش اشتغل انا فين يا اخوانا اسرائيل مشيت فين يا جماعة السلطة الفلسطينية مشيت فين يا جماعة الاتحاد الأوروبي مشي طب خلاص الاطراف اللي معندي في الاتفاقية مشيت الترتيب القانوني على كده ايه؟ ان من حقي الا انفذ الاتفاقية. فين شركائي؟ مش من حقي خلاص انا حر. ما تلزميش باي شيء في المعابر صورته - 00:05:27

تحرا ادخل واحرج زي ما انا عايز انا حر بقى لأن دى بلدى اللي بيوصلني بدخلها واللي عايز اخرجه بخرجه زي مسلا حدودي مع ليبيا حدود مصر مع ليبيا انا واحد خارج بفتح الشنط - 00:05:49

سليمة قل له مع السلام. ليبيا بترجع تفتشها تاني تشووفها سليمة يدخل ولا لأن قد اسمح بخروج شيء وليبيا ترفض انا اشتغل مصر وليبيا في نفس الوقت ما حدش في الدنيا قال كده. ما فيش قانون في العالم قال كده - 00:06:03

وبيستغلوا سزاجة ان الناس مش عارفة مين قال هذا الكلام مين قال؟ مين قال؟ ليبيا هناك قالت للناس خشوا مصر بيجوا عند مصر اقول له بمزاجي انا بقى كسلطة انا الدولة زات سيادة. انا اشتغل نائب عن المحتل عن الطرفين في ان واحد - 00:06:19 اقول لأن ده انا لازم ما اخرجش غير الطرف الثاني عايز يدخله وهو بعيد وسايب المكان الوضع القانوني التكيف القانوني انا بتكلم قانون بقى انا النهاردة بتكلم قانون دولي قانون دولي حتى لو الناس عايزه تسمع دين هو ده الدين عندي انا الدين عندي انا المسلم عارف بزمانه - 00:06:38

مش مغفل ولا مغيب هذا نص حديث النبي عليه الصلاة والسلام المسلم عارف بزمانه. مقبل على شأنه مقبل على شأنه وفاهم الدنيا ماشية ازاي فاتفاقية المعابر حتى لو عايز التزم بها فان الشركاء مشيوا - 00:07:00

الوضع القانوني ان انا اقول والله انا كان لي شركاء مشيوا من حقي ان اتحلل بل من حقي ان الغي الاتفاقية. من حقي اي شيء انا اشتغل نائب عن المحتل - 00:07:21

محتل لم يصد امام المقاومة فانصرف يقول لا والله العزيم ده لسة موجود وهفضل اشتغل بمنطقه وهو غائب شيء لا يمكن ان يقول به انسان ابداً طبقاً للقانون الدولي. انا بتكلم مش دين يا اخوة مرة تانية. انا بقول لكم هذا هو - 00:07:30

قانونهم قانون الاتفاقية لا احد يستطيع ان يحتاج على هذا الكلام آآآ يقول والله ده ده فيه آآآ تهور او في شيء من هزا القبيل ابداً. ولذلك كل اللي احنا طلبناه ساعتها ولغاية دلوقتي بنطلبها - 00:07:50

وان كان دلوقتي خلاص ما هي المعابر اتفاقية المعابر خلاص كل سنة وانتم طيبين بقت بقت ماضي انتهت انا انا بكلمكم الان عن ايه عن حكمة الاسلاميين هم لا يطلبون الا انا يا رب يكون بيسمعوني حد من بتوع القانون الدولي والقانون اتفاقيات الدولية والقانون الدولي - 00:08:09

في كليات الحقوق القانون الدولي العام والاتفاقيات وحد يكون هذا الكلام يعني حد ايه حد في الدنيا يقول لي ان في اتفاقية معناها ده ده احنا آآآ مصر والامارات - 00:08:31

والسعودية وسوريا الرابع بلاد دول والله ما انا فاكر البلد الرابعة سوريا ولا الاردن انما الرابع بلاد دول مصر وال سعودية والامارات وسوريا او الاردن عملوا اتفاقية اسمها اتفاقية التصنيع تصنيع الحربي - 00:08:50

وانشأوا حاجة اسمها هيئة التصنيع العربية. اه هيئة التصنيع العربية بين الاربعة دول لما جه في مبادرة السلام وبعدها اتفاقيتين  
كامب ديفيد وبعدها معادلة السلام وزعلت الدول العربية ساعتها في الاول زعلت من من فعل - 00:09:10  
مصر فعل السادات يعني انسحبوا الثلاثة من الاتفاقية انسحبوا الثلاثة من الاتفاقية ما بقتش شد اتفاقية. عملت ايه مصر ساعتها  
وسبحان الله كانوا اربعة زي ما اتفاقية في معابر اربعة - 00:09:29

عملت ايه مصر عشان تعرفوا الفرق راح مطلعه مصر قانون داخلي قالت تستمر الهيئة العربية للتصنيع لكن طبقا للقانون الداخلي  
ومصر حرة بقى تتصرف فيها زي ما هي عايزه وخلاص الناس دول سابو الاتفاقية ومشيو لم يعد لهم شيء. شفت الفرق؟ وانا بكلمك  
اتفاقية واتفاقية - 00:09:47

حكومة وحكومة بلد وبلد اربع اطراف واربع اطراف ما الذي جعلكم يومئذ تتكلمون عنه الاتفاقية التصنيع العربية بهذه الصورة واما  
المعابر تفضل تقول لا انا هفضل شركائي في معابر ما اقدرش اخالفهم اذا كانوا مشيو وسابوا المعابر. لذلك الاسلاميون عندما يقولون  
هذا الكلام يقولونه ومعهم القانون - 00:10:11  
وحتى القانون اللي هم معترفون به - 00:10:36